

العبور إلى المستقبل

(٣)

الرئيس السوداني يقول باختصار: من حق الجنوب - في السودان - تقرير مصيره بنفسه ليعيد إلى الأذهان الموقف الأسطوري للجنرال المثقف سوار الذهب في الثمانينات.. إن إعادة قلبية الرؤى والأفكار والمواقف حق مكفول لكل الأطراف بما يتيح للشعوب مزيداً من الحرية وتحقيق التغيير السياسي المنشود، والجنوب في هذه الحالة وهو متمسك بالحراك السلمي الجنوبي وأطروحاته كتمثل شرعي ووحيد ومتحدث رسمي للجنوبيين مؤهل تماماً لأية تغييرات كبرى بما يضمن الانتقال إلى الدولة العصرية التعددية مهما كان الشكل والمسمى الخارجي لها.

ما يؤسف له: مواقف ما يسمى أحزاب اللقاء المشترك وبعض قيادات الخارج والتي خذلت الجنوب منذ ١٩٩٤م ينبغي أن تكون أكثر واقعية والتزاماً أمام استحقاقات قادمة تكاد تنفد تذاكرها وتترك تلك الأحزاب الديكورية على قارعة الطريق. الرحمة لشهداء الجنوب والحرية للمعتقلين السياسيين.

salehali 14@yahoo.com

لأحلام القديمة غير المحققة قاد شعبنا العظيم صراعاته ضد قوى العالم السفلي والطامعين في أرضه وثرواته.

(٢)

وفي ظل التطورات المسرحية الأخيرة التي ارتجلها القدر، وبعد فشل الديمقراطية وتأميمها لتصبح ملكاً للقبيلة، فقد انهار السد العالي للبطش ومألاً الجنوب رتيته بأوكسجين الحراك وهو يهتف: ما مضى يكفي.. والمتابع للأحداث على المستوى الإقليمي لا يملك سوى أن يؤدي تحية عسكرية وإنسانية لزعيم عربي داهمته صحة ضمير في ظرف مناسب ورائع.. الرئيس السوداني عمر البشير أمن مؤخراً أن إقامة العدالة والحق في قرية صغيرة أفضل من تبييد عذابات الشعوب بالفساد والقمع في ظل أمبراطورية مترامية الأطراف، لأن المصير الحتمي لمثل هذه الأمبراطورية هو الحثف والزوال.



صالح علي بامقيشم

(١)

تمتع الحراك الجنوبي بحيوية مذهشة وهو ينمو يوماً إثر آخر ويتسع نطاقه إلى ما يشبه الثورة الشعبية العارمة، ورغم خطابه العاطفي وطفولته السياسية وعفويته الجامحة فقد بقي حياً لم يمت ولم يهتز إطلاقاً، وما زال يمتلك الوقت الكافي للتطور والتوحد على أسس أقوى.

ذلك أن مآزق الدولة التقليدية الريفية «أي دولة» بكل ما تحمله من عاهات مستديمة يتلخص في اصطدامها بقيم الحداثة والتنوير التي تحمل مشروع الحرية والديمقراطية حلم الشعوب المسحوقة، وهو الخطاب الرئيس للحراك السلمي.

القوى الحداثية المؤمنة بالتغيير كضرورة حيوية للحراك الاجتماعي والمتشينة بالأمل الكبير في غد أفضل لأجيال المحرومة وصناع الفكرة السياسية الداحضة لأي وسوسات كهنوتية هي العدو الرئيسي للتخلف - الاستراتيجية الرسمية لدولة القبيلة - وهي من خاضت صراعاً جباراً، وقدمت التضحيات الكبيرة طوال تاريخ الجنوب الحديث ومنذ مطلع القرن الماضي وإجلاً

كلام يجر كلاماً..!!

أحمد عبدربه علوي



ما زالت هناك قيادات في بعض وزاراتنا ومؤسساتنا الحكومية لم تؤمن بعد بحركة التطور والتقدم.. وهؤلاء فانتهم صحو الاستجابة للمساهمة في إنعاش حياتنا الاقتصادية والسياسية وبقية حياتنا العملية بمختلف أشكالها.. لم يستطيعوا من موقفهم الوظيفي أن يهضموا سياسة المرونة بتسيير وفتح قنوات جديدة لزيادة دخلنا الوطني وتحسين سمعة بلادنا في المحافل الدولية ودحض الشائعات المغرضة الكاذبة، بل إن هذا البعض قد لا يعنيه أن تستمر هذه القنوات متدفقة وناجحة، لا شيء إلا لأن يبغوا

قابعين وراء القوانين الجامدة التي تطفء جذوة الحماس في روح المواطنين.. كما للأسف الشديد هناك البعض منا لا يزال يتمسك بأفكار ومبادئ تخلى عنها أصحابها فهم ملكيون أكثر من الملك وشيوعيون أكثر من لينين وجورباتشوف وصينيون أكثر من الصين.

لاندرى كيف نعمل على تغيير أفكار وعقول هؤلاء الناس الذين لا يزالون متمسكون بعادات قديمة تخلى عنها أصحابها الأساسيون أو الأصليون، الدنيا تتحرك إلى الأمام تتقدم تتخلص من العادات والأفكار البالية وقيود ورواسب التقاليد القديمة وهم يصممون أن يقفوا في مكانهم لا يتحركون ولا يتقدمون ولا يجدون، ويعتبرون أن هذه التقاليد وأغلال الماضي أساور في أيديهم وعقود في أعناقهم.. وإذا تجرأت وناقشتم في هذا الأمر فإنك قد خرجت من عالم آخر لا يمت للبلاد التي تعيش وإياهم فيها بصلة بعيد.. بعيد.. على رأي الأغنية اليمنية (لاتشولني ولا تطرحوني).. هناك أخطاء كثيرة ارتكبناها، بعضها عن حسن نية وبعضها عن جهل، ويجب أن تكون لدينا الشجاعة أن نصحها وأن نغيرها، أن نعدل عنها أو نصلحها أو نتخلى عنها، وإذا لم تفعل هذا اليوم من تلقاء أنفسنا فسوف نضطر في المستقبل أن نتخلى عنها مرغمين، وسيكون الثمن فادحاً، وخير لنا أن نصلح ونغير ما نحن فيه قبلما يجيء غيرنا ويرغمنا على التخلي عنها، إنها عادات وتقاليد سخيصة نوضحها في موضوع لاحق.

عودة باجمال أحيت الأمل

علي عمر عبدالرزاق



اليوم إلى الحكمة اليمانية للخروج من الأزمة السياسية وتهيئة وتنقية الأجواء لحوار وطني صادق ومسؤول دعا إليه الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - وبعودة الأخ/ عبدالقادر باجمال

مؤخراً من رحلته العلاجية لمدة عامين خارج الوطن والاستقبال الكبير الذي حضى به عند وصوله لدليل قاطع على إمكانية الرجل القيادي وما يتمتع به من ملكات في آرائه الصائبة في القضايا السياسية والاقتصادية، وبمجيئه إلى الوطن وعودته سالماً في هذا الظرف، وخصوصاً بعد أن أعلن يوم أمس الإنتهاء من حرب صعدة، فإن الأمل والنوايا الحسنة من قبل القيادة تنظر إليه بأنه صاحب تجربة مخضمة وناضجة اكتسبها من خلال تجربة العمل السياسي التي عصرت أفكاره خلال المراحل المنصرمة.

وما حصوله على جائزة دولية من قبل الأمم المتحدة كبطل من أبطال الأرض، لدليل آخر يضاف لرصيد هذا الرجل مواقفه وبصماته الملموسة في مجال تنمية البيئة، وقد سبق وأن أشرنا إلى ذلك في موضوع سابق نشرنا في صحيفة الثورة. وخلاصة القول إن عودة باجمال فرصة لإحياء الأمل.



في أي حلول ناجعة ترضي أطراف الطيف السياسي، كما نلاحظ في الآونة الأخيرة أن الأمور تزداد سوءاً فسوءاً وذلك في النتائج التي توصلت إليها الجهات المختصة والمسؤولة عن الحوار الوطني والذي ظل الشغل الشاغل للقيادة اليمنية، باعتباره الحل الوحيد والأسلم لخروج اليمن من أزمتها المستعصية، حيث إن اليمن في أمس الحاجة

فيصل علوي.. الفلاح الذي عاش ملكاً

عبدالناصر غيرم



فيصل بدون عود وكأننا نسمع غناء، وإذا شاهدنا فيصل بين ظهرانيها وهو محتضن العود تكتمل لنا الصورة للملك في مملكته، وما أجملها صورة في أي احتفال وأنت تشاهد فيصل وهو يترأص ويتمايل تفاعلاً متميزاً مع العود ويطربك بعزف الأنامل الذهبية لأوتار عود فنان محترف مع صوت في غاية العذوبة والقوة والسحر، وتوصيلاً مع التأثير للأسماع والوجدان، وجمهور مشدود إلى كل نغمة وكل كلمة وكل حركة فنية تصدر من ملك الاحتفال.. هذا عدا مشاهدته على شاشات التلفزيون، هل له بديل هذا الرجل؟!.. بلهجة لحج السلسلة أطلق هذا السؤال أكبر مشجعي الراحل فيصل وهو المرحوم سالم خواجه «أبو صلاح» في مخدرة في قرية الثعلب حوطة لحج في عام ١٩٨٠م وما زال السؤال في انتظار الإجابة. قال القمندان في قصيدة «ليه الجفا يامنيتي» بيت شعر يقول:

أنت الذي عجز القريض عن أن يفني أوصافك الحسنى فأوجز واكتفي

إنه ملك في السخاء وكريم في العطاء، وفصيح في الإلقاء، وملقن للكلمات أثناء الغناء، ووجوده في أي مكان وفي أي احتفال يضيف على المكان أنساً واريحية وراحة روح وقلب وهدهوء بال. الملك يُعرف بوضع التاج على رأسه ليزيده تألقاً ومهابة، فيصل علوي عُرف بالملك المحتضن للعود، لأنه إذا شاهدنا

إنها مملكة الفن التي عاش فقيدنا الراحل أبوياصل ملكاً لها لعقود من السنين خلت، والفقيه صاحب الألقاب التالية منذ بداية حياته إلى يوم الرحيل هي فريد الأطرش «الخليفة» والزعيم والأبجر والملك وأبو اليتامي، نظراً لتحمله إحياء حفلات المخادر لبعض اليتامي والفقراء في أكثر من مكان من الوطن، لقد رحل الملك والمملكة الآن في فراغ دستوري فني سيرتبه رحيل فيصل إلى أجل غير مسمى.

وظلت مملكة الفن بدون ولي عرش في حياة فيصل، لأنه لم يكن هناك الجدير لتغطية هذا المركز الشاعر، مع كل احترامي وتقديري وحيي وإعجابي بجميع الفنانين في الساحة.. إننا سنضطر طويلاً.. طويلاً للحصول على فنان ملك بمميزات الراحل فيصل.

إنه الفلاح ابن الفلاح والفنان، ابن الفنان ولكنه تفرد بالملك كلقب، كان الرجل يستحقه ويؤيد ذلك اللقب كل محبيه ومعارفيه ومن عاش بالقرب منه،

استعدادات مكثفة لإقامة المخيم الطبي للعيون بمدينة مكيراس

مكيراس / الطريق / عارف علوان

في إطار الاستعدادات لإقامة المخيم الطبي الخيري الأول للعيون بمدينة مكيراس بمحافظة البيضاء قام صباح أمس الأخوان محمد الحميري ممثل مؤسسة البصر الخيرية العالمية في اليمن والدكتور محمد أحمد قشاش نائب رئيس الغرفة التجارية م/ أبين، عضو المجلس القبلي العوذلي، بزيارة إلى مديرية مكيراس التقوا خلالها بالإخوة أعضاء السلطة المحلية بمكيراس وذلك لمناقشة كافة الترتيبات والاستعدادات لإقامة المخيم الطبي المجاني للعيون الذي تقيمه مؤسسة البصر الخيرية العالمية للعيون على نفقة الشيخ أحمد صالح العيسى رئيس المجلس القبلي العوذلي.

حيث أبدى الأخ عبدالله أحمد العوان

أمين عام المجلس المحلي بمكيراس استعداد السلطة المحلية لتقديم كافة التسهيلات لإنجاح هذا المخيم المجاني في مستشفى مكيراس والذي سيقدم خدمات جلييلة لمرضى العيون من أبناء المنطقة وتوزيع الأدوية والنظارات الطبية وإجراء العمليات الجراحية مجاناً معرباً عن شكر وتقدير السلطة المحلية وأبناء مكيراس للشيخ أحمد صالح العيسى الذي تكفل بإقامة هذا المخيم.

وقال الأخ/ محمد الحميري إن مؤسسة البصر الخيرية قد أقامت أكثر من ٤١ مخيماً على مستوى اليمن نفذت فيه ١٣٠٠٠ عملية مجانية، وأن هذا المخيم هو الأول للمؤسسة في مكيراس، والثاني في إطار المحافظة، وسيقدم الكثير من التسهيلات للأسر الفقيرة والمعذمة، التي سيتم لها إجراء العمليات الجراحية

والمعاينة وتوزيع الأدوية وصرف النظارات الطبية. - د. محمد قشاش نائب رئيس الغرفة التجارية م/ أبين وعضو المجلس القبلي العوذلي رجل خير وله بصمات كثيرة في الجانب الإنساني وأكثر مخيمات البصر العالمية تقام تحت إشرافه. - الشكر موصول لرجل الخير والبر والإحسان الشيخ/ أحمد صالح العيسى رئيس المجلس القبلي العوذلي على مواقفه النبيلة الإنسانية تجاه الحالات المرضية وتكفله بإقامة هذا المخيم. - حضر اللقاء الإخوة صالح أحمد قاسم مدير مكتب الصحة بمدينة مكيراس ومهدي العوسجي رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي وقاسم صالح حميد مدير مستشفى مكيراس وعدد من الأعيان والشخصيات الاجتماعية بمكيراس.

سباغات للأبد متعاقدين



طارق العمراوي

معقول اللي جرى وإلا يصير للشباب في عدن للأبد متعاقدين معقول من عشر وأكثر والوظائف يتعين بها النخبة الفايزين معقول من عدن بعشرين وأصحاب المراكبي المقربين من ثلاثين أصل أمنا سودا، خاله أمنا، ومش ضروري تكون مثبتيين!!! إلى عندنا ومافيش وظائف اطلعوا صنعاء هي قبلة المتواجدين لو كان معك معروف وإلا باترموا بالبنات بالشوارع متعنفين قولوا لنا يامسلمين هل شي بصر أو بانستمر للأبد مدعسين!؟